



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مَجَلَّةُ الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْعُلُومِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ

مَجَلَّةٌ عَامِّيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 24 - المجلد 46

جمادى الآخرة 1447 هـ - ديسمبر 2025 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

معلومات وسائل التواصل

الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



ترسل البحوث على موقع المجلة

البريد الإلكتروني للمجلة

iujournal4@iu.edu.sa

حساب المجلة على منصة X

[@iujournal4](https://twitter.com/iujournal4)



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. سعيد يعقوب حسيني

أ. دابري عبدالكريم



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية برنامج تدريسي قائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي د. غادة بنت ناصر حمود التميمي	11
2	مستوى الاستغراق الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز د. إبراهيم بن محمد إبراهيم الخضير	61
3	فعالية برنامج تدريبي في تنمية المفاهيم الزمنية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الباحة د. ناصر بن عطية عطوان الزهراني	99
4	تصور مقترح لتضمين قيم رؤية 2030 في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (1) بالمرحلة الجامعية بجامعة الباحة د. مهدية بنت صالح خلف الثقفي	145
5	استراتيجية مقترحة لتفعيل دور إعادة الهيكلة في تحقيق كفاءة الإنفاق بجامعة حائل د. يوسف بن مبرك نامي المطيري	173
6	الدور الوسيط لرأس المال النفسي في العلاقة بين الضغوط المهنية والصحة النفسية لدى مديرات المدارس ووكيلاتها بمحافظة ينبع د. بندر بن صلاح عتيق المليبي	211
7	درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي د. عبد الله بن عبد الرحمن محمد السحبياني	253
8	فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الذاتي والتأمل في تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم د. عبد الله بن مناحي هديب القحطاني	287
9	التحليل المكاني لأسعار الأراضي السكنية في المدينة المنورة د. ستر بن متروك دخيل الله العصيمي	349
10	الأثار الإيجابية لغزوة خيبر على الدولة الإسلامية الناشئة (7هـ/628م) د. ماجدة بنت عمر عبد الله الصيعري	393

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

**تصور مقترح لتضمين قيم رؤية ٢٠٣٠ في
محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) بالمرحلة
الجامعية بجامعة الباحة**

**A Proposed Framework for Integrating the
Values of Vision 2030 into the Content of the
Islamic Culture (1) Textbook at the
University Level at Al-Baha University**

إعداد

د. مهديّة بنت صالح خلف الثّقافي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الباحة

DR. ALTHAGAFI, MAHDIYYAH SALEH K

Associate Professor of Curricula and Methods of Teaching
Islamic Education

Department of Curricula and Methods of Teaching - College of
Education - Al-Baha University

Email: dr.mahdia.thaqafi@gmail.com

DOI:10.36046/2162-000-024-014

المستخلص

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتضمين قيم رؤية ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) بالمرحلة الجامعية بجامعة الباحة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وأعدت الباحثة قائمة يقيم رؤية ٢٠٣٠ الرئيسة والفرعية ومؤشراتها التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية بالتعليم الجامعي، وعرضت القائمة على عدد (٥) من المحكمين المتخصصين، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٤) قيم رئيسة و (١٠) قيم فرعية؛ وعدد (٦٠) مؤشر؛ وتم حساب الثبات لأداة التحليل عن طريق تحليل محتوى الكتاب مرتين من قبل الباحثة، وزميلة أخرى في نفس التخصص وعلى فترتين متباعدتين، وتمت مقارنة نتائج تحليل الباحثة الأولى بنتائج تحليل الباحثة الثانية على الفقرات التي سبق تحديدها، وحسب معامل ثبات التحليل بتطبيق معادلة هولستي (Holsti)، وبلغت قيمة متوسط معامل الثبات (٠.٩٧)، وأسفرت النتائج عن أن بعد القيم المهنية والوظيفية في رؤية ٢٠٣٠ حصل على أعلى نسبة تضمين والأكثر تكراراً في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) إذ بلغ مجموع التكرارات (٢٠١)، شكلت ما نسبته (٣٧,٠٢٪)، يليه بعد القيم الوطنية (المجتمعية) في رؤية ٢٠٣٠ حيث بلغ مجموع تكراراته (١٣٥)، شكلت ما نسبته (٢٤,٨٦٪)، يليه بعد القيم الإنسانية والحضارية (الأمية) في رؤية ٢٠٣٠ حيث بلغ مجموع تكراراته (١٢٩)، شكلت ما نسبته (٢٣,٧٦٪)، وأخيراً بعد القيم الدينية (الذاتية) في رؤية ٢٠٣٠ حيث بلغ مجموع تكراراته (٧٨)، وشكلت ما نسبته (١٤,٣٦٪)، وعليه قامت الباحثة ببناء تصور مقترح لتضمين قيم رؤية ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) بالمرحلة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: قيم رؤية ٢٠٣٠، الثقافة الإسلامية، المرحلة الجامعية.

Abstract

The study aimed to develop a proposed framework for incorporating the values of Vision 2030 into the content of the Islamic Culture (1) textbook at the university level at Al-Baha University. To achieve this goal, the descriptive approach using content analysis was employed. The researcher prepared a list of the main and sub-values of Vision 2030 and their indicators that should be included in the content of the Islamic Culture textbook for higher education. This list was reviewed by five specialized experts and finalized to include four main values, ten sub-values, and 60 indicators. The reliability of the analysis tool was ensured by having the content of the textbook analyzed twice by the researcher and a colleague from the same field, with a significant time gap between the two analyses. The results of the first analysis were compared with those of the second analysis for the previously identified sections, and the reliability coefficient was calculated using Holsti's formula, yielding an average reliability coefficient of (0.97). The results revealed that the dimension of professional and occupational values in Vision 2030 had the highest inclusion rate and frequency in the textbook content, with a total of 201 occurrences, constituting (37.02%) of the content. This was followed by the dimension of national (societal) values, with 135 occurrences (24.86%), the dimension of humanitarian and civilizational (global) values, with 129 occurrences (23.76%), and finally, the dimension of religious (personal) values, with (78) occurrences (14.36%). Based on these findings, the researcher developed a proposed framework for integrating the values of Vision 2030 into the content of the Islamic Culture (1) textbook at the university level.

Keywords: Vision 2030 Values, Islamic Culture, University Level.

المقدمة

شهدت المملكة العربية السعودية تحوُّلاً استراتيجياً كبيراً من خلال رؤية ٢٠٣٠، التي جاءت لترسم ملامح مستقبل أكثر إشراقاً يقوم على ثلاثة محاور رئيسية: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح، وقد حظي محور مجتمع حيوي باهتمام خاص، حيث تضمن أهدافاً استراتيجية تعزز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، بما يشمل غرس المبادئ والقيم الإسلامية، وتعزيز الانتماء الوطني، وترسيخ قيم الوسطية والتسامح، والإتقان والانضباط، والعدالة والشفافية، وتعد هذه القيم حجر الأساس في بناء مجتمع متماسك قادر على مواجهة تحديات المستقبل، وهو ما يجعل تضمينها في المناهج التعليمية، وخصوصاً في المرحلة الجامعية، ضرورة تربوية ووطنية.

يُنظر إلى القيم بوصفها القوة المحركة للسلوك البشري، حيث تلعب دوراً محورياً في تشكيل شخصية الأفراد وتوجيه قراراتهم (Harris, 2010; Rokeach, 2008; Schwartz, 2012)، وتكتسب هذه القيم تدريجياً عبر مراحل النمو المختلفة، بدءاً من تأثير الأسرة والمجتمع، وصولاً إلى المؤسسات التعليمية التي تُعد من أهم البيئات المؤثرة في غرس القيم وتنميتها، وتؤكد الدراسات على أهمية المناهج الدراسية في تحقيق هذه المهمة، حيث تعدُّ المناهج أحد الأدوات الرئيسية التي تساهم في تشكيل وعي الطلاب واتجاهاتهم، سواء من خلال المحتوى الرسمي أو القيم الضمنية المتضمنة في المواد التعليمية (الجهني وفراج، ٢٠١١).

وتربية الإنسان في المؤسسات التعليمية لا تقتصر على مجرد تزويده بالمعارف والمعلومات، بل تعتمد بشكل أساسي على غرس منظومة من القيم التربوية التي تساهم في تشكيل ضميره ليصبح وازعاً داخلياً يضبط سلوكه. وتتجلى أهمية القيم في ارتباطها الوثيق بالأهداف التربوية التي يسعى المجتمع لتحقيقها في شخصية المتعلم، وفي الواقع إن تنمية القيم لدى المتعلم تُعد أكثر أهمية من مجرد تزويده بالمعلومات والأفكار. فعندما تُغرس القيم في داخله، فإنه يتحفز للعمل على تحقيقها، لتصبح معياراً يوجه أفعاله ويقودها نحو تحقيق هذه القيم (Bai et al., 2024; Feather, 1995; Hallinan et al., 2022; Hitlin & Piliavin, 2004).

في هذا السياق تأتي أهمية المرحلة الجامعية حيث تشهد هذه المرحلة نضجاً معرفياً وسلوكياً يجعل الطلبة أكثر قدرة على التفاعل مع القيم واستيعابها بصورة واعية تؤثر على مستقبلهم، ويمثل

طلبة المستوى الأول والثاني - كما في مقرر الثقافة الإسلامية (١) - فئة من الطلبة في بداية رحلتهم الجامعية، وهو ما يجعلهم في مرحلة تأسيس فكري ومعرفي تحتاج إلى توجيه واضح نحو القيم الإسلامية والوطنية التي تعزز هويتهم وانتماءهم، وبما أن التعليم الجامعي لا يقتصر فقط على نقل المعرفة، بل يشمل أيضاً بناء الشخصية وتنمية مهارات التفكير النقدي، فإن تضمين القيم المستمدة من رؤية ٢٠٣٠ في محتوى المقررات الجامعية، وخصوصاً في الثقافة الإسلامية (١)، يعزز من دور الجامعة في إعداد جيل قادر على المشاركة الفعالة في بناء الوطن والمجتمع.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية دمج القيم الإسلامية والوطنية في المناهج الدراسية لتعزيز الهوية والانتماء، مثل دراسة البديوي (٢٠١٧) التي حللت مدى تضمين المضامين الوطنية في كتب اللغة الإنجليزية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وأظهرت الحاجة إلى تعزيز المحتوى الوطني والثقافي في المناهج الدراسية، كما أشارت دراسة الحربي (٢٠٢١) إلى أهمية إعادة النظر في المناهج الدراسية في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية ٢٠٣٠، وأوصت باعتماد الرؤية كإطار مرجعي أساسي لبناء المناهج في المملكة العربية السعودية.

هذا بالرغم من الدور المحوري لمقرر الثقافة الإسلامية (١) في تنمية الوعي الديني والفكري لدى الطلبة الجامعيين، إلا أن المراجعة الأولية لمحتوى المقرر الحالي تكشف عن قصور واضح في تضمين قيم رؤية ٢٠٣٠ بشكل منهجي متكامل، فبينما تسعى الرؤية إلى تعزيز الهوية الوطنية، والانتماء، والاعتزاز بالقيم الإسلامية، نجد أن المحتوى الحالي للمقرر قد لا يعكس هذه القيم بصورة كافية أو بأسلوب يتناسب مع احتياجات الطالب الجامعي في ظل التغيرات الفكرية والثقافية المتسارعة، كما أن افتقار المحتوى إلى أساليب تعليمية حديثة تعزز تطبيق القيم عملياً يمثل تحدياً آخر يستدعي التدخل والتطوير.

من هنا تنبع الحاجة الملحة إلى إعادة النظر في محتوى مقرر الثقافة الإسلامي (١)، وتقديم تصور مقترح يضمن دمج قيم رؤية ٢٠٣٠ بطريقة تربوية وعلمية متكاملة، تساعد الطلبة على فهم هذه القيم واستيعابها وتطبيقها في حياتهم اليومية، بما يساهم في بناء شخصية متوازنة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويعزز من قدرتهم على المشاركة الفعالة في تحقيق أهداف الرؤية الوطنية.

وانطلاقاً من هذا الإحساس بالمشكلة تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتضمين قيم رؤية ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) في المرحلة الجامعية بجامعة الباحة، وذلك من خلال تحليل مدى تكامل هذه القيم مع المقرر، واقتراح آليات فاعلة لتعزيزها، بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية للرؤية الوطنية، وإعداد جيل جامعي مسلح بالقيم والمعرفة التي تمكنه من المشاركة الفاعلة في بناء وطنه.

مشكلة الدراسة:

تمثل القيم أحد المكونات الأساسية التي تسهم في تشكيل شخصية الأفراد وتوجيه سلوكهم، وهي عنصر جوهري في بناء المجتمع وتعزيز هويته وثقافته (Schwartz, 2012; Rokeach, 2008) وفي ظل التحولات التي يشهدها العالم اليوم، أصبح تعزيز القيم الإسلامية والوطنية في المناهج الدراسية ضرورة ملحة لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الانتماء الوطني، لا سيما في المملكة العربية السعودية التي تسعى من خلال رؤية ٢٠٣٠ إلى بناء مجتمع حيوي يركز على مبادئ الدين الإسلامي وقيمه الراسخة، مع تعزيز روح الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية.

تُعَدُّ المرحلة الجامعية من المراحل الحاسمة في حياة الطالب، حيث يتمتع خلالها بقدرة أكبر على التفكير النقدي والاستقلالية في اتخاذ القرارات؛ مما يجعلها مرحلة مناسبة لترسيخ القيم الوطنية والدينية، خصوصاً في المقررات التي تعنى بالجوانب الفكرية والثقافية، مثل مقرر الثقافة الإسلامية (١)، وتؤكد الدراسات على الدور الفاعل للمناهج الجامعية في تعزيز القيم الوطنية والدينية، حيث أشارت دراسة البديوي (٢٠١٧) إلى أهمية تضمين القيم الوطنية في المناهج الدراسية، وأوصت بضرورة ربط المحتوى التعليمي بمبادئ رؤية ٢٠٣٠ لتعزيز الهوية والانتماء لدى الطلاب، كما بينت دراسة الحربي (٢٠٢١) أن المناهج الحالية بحاجة إلى تطوير لتواكب أهداف الرؤية، وأوصت بضرورة إعادة صياغة المحتوى التعليمي بطريقة أكثر ارتباطاً بالواقع الوطني ومتطلبات التنمية.

وبالرغم من أهمية مقرر الثقافة الإسلامية (١) في بناء التصورات الفكرية وتعزيز القيم، إلا أن مراجعة محتواه تكشف عن قصور واضح في تضمين قيم رؤية ٢٠٣٠ بصورة منهجية متكاملة،

حيث يفتقر المقرر إلى استراتيجية واضحة تدمج هذه القيم وتضمينها بمحتوى المقررات الدراسية؛ مما يبرز الحاجة إلى تطوير آليات حديثة تعزز من فاعلية تدريس هذه القيم.

بناءً على ذلك تتمحور مشكلة الدراسة الحالية حول الإجابة عن السؤالين التاليين:

١- ما درجة توافر قيم رؤية ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) للمرحلة الجامعية بجامعة الباحة؟

٢- ما التصور المقترح لقيم رؤية ٢٠٣٠ التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) للمرحلة الجامعية بجامعة الباحة؟
أهداف الدراسة:

١- إعداد قائمة بقيم رؤية ٢٠٣٠ التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) بجامعة الباحة.

٢- التعرف على درجة قيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) بجامعة الباحة.

٣- تقديم تصور مقترح لقيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) بجامعة الباحة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بتضمين القيم في المناهج الدراسية، من خلال تقديم تصور مقترح يستند إلى رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ مما يعزز البحوث في هذا المجال.

٢- تسلط الضوء على أهمية القيم الإسلامية والوطنية في التعليم الجامعي؛ مما يساعد في تطوير المناهج بما يتناسب مع التوجهات التربوية الحديثة وأهداف التنمية المستدامة.

٣- تقدم نموذجاً علمياً لتحليل المحتوى، يمكن أن يُعتمد عليه في دراسات مستقبلية حول تطوير المناهج الدراسية في الجامعات السعودية.

٤- توضح العلاقة بين رؤية ٢٠٣٠ وأهداف التعليم الجامعي، من خلال إبراز أهمية تضمين القيم الداعمة للرؤية الوطنية في مناهج التعليم العالي.
الأهمية العملية:

١- تساعد الدراسة في تحسين محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) للمرحلة الجامعية من خلال تقديم تصور مقترح يعزز القيم المستهدفة في رؤية ٢٠٣٠؛ مما يسهم في بناء جيل واع بمسؤولياته الوطنية والدينية.

٢- توجه أنظار القائمين على تطوير المناهج الجامعية إلى أهمية تضمين القيم الوطنية والمهنية والدينية والإنسانية في المحتوى الدراسي، لضمان توافقه مع متطلبات التنمية الوطنية.

٣- توفر أدوات تحليل ومؤشرات قابلة للتطبيق، يمكن أن يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس في تقييم المحتوى الحالي وتطوير استراتيجيات تدريسية تعزز من إدماج القيم في العملية التعليمية.

٤- يمكن أن يستفيد منها صانعو السياسات التربوية في المملكة لتطوير المناهج والمقررات الجامعية بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠، ويعزز الهوية الوطنية والقيم الإسلامية.

٥- تفتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية حول أثر تضمين القيم في المناهج على سلوك الطلاب وتوجهاتهم الفكرية والمهنية؛ مما يسهم في تعزيز مخرجات التعليم العالي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) بجامعة الباحة، وقيم رؤية المملكة ٢٠٣٠.

مصطلحات الدراسة:

التصور المقترح:

عرّفه زين الدين (٢٠١٣) بأنه: "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين" (ص٦).

ويُعرف التصور المقترح إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه: "وضع إطار فكري وتطبيقي يحمل رؤية واضحة ومحددة لمحتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١)، ضمن عناصر أساسية تمثل قيم رؤية المملكة يشمل أسس ومنطلقات، ومبررات، وأهداف ومحتوى واستراتيجيات تعليمية وأنشطة تعليمية وأساليب تقويم".

القيم:

القيم هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الأفراد وتحدد ما يعتبرونه مرغوبًا أو جيدًا في حياتهم. يُعرّف علماء الاجتماع القيم بأنها "رغبات وأهداف معتمدة اجتماعيًا يتم استيعابها من خلال عملية التكيف أو التعلم أو التنشئة الاجتماعية، والتي تصبح تفضيلات ومعايير وتطلعات ذاتية" (Azmi, 2024, p.58).

وتُعرفه القيم إجرائيًا بالدراسة الحالية بأنها: "مجموعة من المبادئ والقيم والثوابت التي أقرها الإسلام من خلال القرآن الكريم والسنة المشرفة والتي تمثل مؤشرات أساسية للسلوك القيمي كمقياس لسلوك الإنسان المسلم، وتتمثل في القيم الدينية الإسلامية (الذاتية) والقيم الإنسانية والحضارية، والقيم الوطنية (المجتمعية)، والقيم المهنية والوظيفية في رؤية المملكة ٢٠٣٠م".

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

يقصد برؤية المملكة ٢٠٣٠ "بأنها رؤية وطنية تقوم على ثلاث ركائز، تمثل ركائز القوة للمملكة العربية تمثل العمق العربي والإسلامي، قوة استثمارية رائدة، ومحور ربط القارات. وينبثق عنها ثلاثة محاور رئيسة هي: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح.

كتاب الثقافة الإسلامية (١)

يقصد بكتاب الثقافة الإسلامية (١) في هذه الدراسة المقرر الدراسي الذي يُدرّس لطلبة المرحلة الجامعية في جامعة الباحة، والذي يهدف إلى تزويد الطلبة بالمعارف والقيم الإسلامية وتعزيز الهوية الوطنية، من خلال محتوى أكاديمي يعكس القيم الدينية والمجتمعية والمهنية والحضارية، ويتم تحليله في هذه الدراسة للكشف عن مدى تضمين قيم رؤية المملكة ٢٠٣٠، واقتراح تصور لتطويره بما يعزز توافقه مع الأهداف التربوية للرؤية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام أحد أساليب المنهج الوصفي وهو أسلوب تحليل المحتوى الذي يقوم على الرصد والمتابعة الدقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، من حيث المحتوى والمضمون للوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره مستقبلاً.

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة من كتاب الثقافة الإسلامية (١) المقرر على التعليم الجامعي للعام الدراسي ١٤٤٤هـ / ١٤٤٥هـ بجامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

مواد الدراسة وأدواتها:

أولاً: بطاقة تحليل المحتوى:

"تحليل المحتوى هو أسلوب بحثي يُستخدم للوصف الموضوعي والمنهجي والكمي للمحتوى الظاهر للنصوص، بهدف استنتاج معانٍ ودلالات محددة وفقاً لفئات تحليلية محددة" (طعيمة، ٢٠٠٨، ص. ٣٢١).

يُعد تحليل المحتوى من أكثر الأدوات استخداماً في الدراسات التي تستهدف تحليل المناهج والمقررات الدراسية، نظراً لقدرته على تصنيف وتفسير البيانات وفق معايير موضوعية.

وقد تبنت الباحثة قيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي استخلصها العامر (١٤٤٢هـ) من مراجعته للرؤية وقراءاته من البحوث والمقالات التي درست هذا الموضوع.

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية وجدت الباحثة أن بطاقة تحليل المحتوى هي أكثر الأدوات ملائمة لتحقيقها، وتعرف بأنها: "أسلوب بحثي للوصف الموضوعي للمادة اللفظية، بحيث يقتصر عمل الباحث على تصنيف المادة اللفظية التي يحللها وفق فئات محددة، بغية تحديد خصائص كل فئة منها، واستخراج السمات العامة التي تتصف بها، والانتهاء من كل ذلك بتفسير موضوعي ودقيق (عبيدات وآخرون، ٢٠١٦، ص. ١٣٩)، وتستخدم البطاقة للكشف عن مدى تضمين محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) المقرر على المرحلة الجامعية للعام الدراسي ١٤٤٤هـ / ١٤٤٥هـ بالمملكة العربية السعودية لقيم رؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك باتباع الخطوات التالية:

- ١- إعداد قائمة بالقيم الرئيسة والفرعية والمؤشرات التي ينبغي توافرها في كتاب الثقافة الإسلامية (١) المقرر على المرحلة الجامعية للعام الدراسي ١٤٤٤هـ / ١٤٤٥هـ.
- ٢- اختبار صدق المحتوى للقائمة: تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين عددهم (٥) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم حول أهمية القيم الرئيسة والفرعية ومؤشراتها، وصحة انتماء المؤشرات للقيم الفرعية التابعة لها؛ وحذف المؤشرات غير المناسبة، وإضافة المؤشرات الضرورية لإثراء القائمة، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة وفقاً لأرائهم، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٦٠) مؤشراً، وقد صيغت هذه الأبعاد في عبارات إجرائية، تم في ضوئها صياغة عبارات أداة التحليل.
- ٣- قامت الباحثة بتحويل القائمة بعد تحكيمها إلى بطاقة تحليل محتوى مكونة من (٦٠) مؤشر موزعين على (١٠) قيم فرعية و(٤) قيم رئيسة؛ ولتطبيق بطاقة التحليل تم اتخاذ الخطوات الآتية:
 - أ. تحديد الهدف من التحليل: هدف التحليل إلى التعرف على مدى تضمين محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) المقرر على المرحلة الجامعية بجامعة الباحة للعام الدراسي ١٤٤٤هـ / ١٤٤٥هـ لقيم رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وفقاً للقائمة التي تم إعدادها وتحكيمها.
 - ب. تحديد عينة التحليل: تمثلت في كتاب مقرر الثقافة الإسلامية (١) المقرر على المرحلة الجامعية بجامعة الباحة للعام الدراسي ١٤٤٤هـ / ١٤٤٥هـ لقيم رؤية المملكة.
 - ج. تحديد فئات التحليل: عرف الأحمدي (٢٠١٠) الفئات بأنها: "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول"، وهي فئات التحليل الرئيسة لقيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ والمتضمنة في القيم العشرة، وفئات التحليل الجزئية المتمثلة في المؤشرات الفرعية.
 - د. تحديد وحدة التحليل: أشار طعيمة (٢٠٠٨) إلى أن "وحدات التحليل خمس، وهي: الكلمة، والموضوع، أو الفكرة، والشخصية، والمفردة، مقاييس المساحة والزمن (ص. ٣٢١)"، واعتمدت الباحثة الفقرة كوحدة للتحليل؛ لملاءمتها طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

هـ. فئات التحليل: وتحددت فئات التحليل في الدراسة الحالية بعشر فئات، تمثل كل فئة بعد فرعي من قيم رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويندرج تحت كل منها عدد من الفئات الثانوية، بلغ عددها (٦٠) فئة، وتم تعريف هذه الفئات تعريفاً اجرائياً، كما وضع أمام فئات التحليل مقياس مكون من فئتين هي: (متضمن - غير متضمن)، والمطلوب إذا كان البعد متضمن في الكتاب توضع علامة (✓) في خانة متضمن أمام البعد، وإذا كان البعد غير متضمن في الكتاب توضع علامة (x) في خانة غير متضمن، ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل بعد من الأبعاد الرئيسة والفرعية.

صدق أداة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بالتحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداتها، وتعريف كل فئة وكل وحدة تعريفاً دقيقاً واضحاً وشاملاً، وعرضت أداة التحليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية بلغ عددهم خمسة محكمين، وتمثلت أهداف التحكيم في التأكد من إمكانية التحليل باستخدام تلك الأداة، ووضح فئات التحليل وتعريفاتها الإجرائية، مناسبة المقياس المستخدم في التحليل، مقترحات أخرى على استمارة التحليل، وقد أوضح المحكمون مناسبة هذه الأداة للهدف التي وضعت من أجله، وبالتالي أصبحت الأداة جاهزة للاستخدام.

ثبات أداة التحليل:

يعني ثبات التحليل أن يقوم بتحليل المادة نفسها باحثان وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما للقيام بتحليل المادة موضوع الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل كل منهما إليها، حيث أشار طعيمة (٢٠٠٨) إلى أن ثبات تحليل المحتوى يتم قياسه بمقارنة نتائج محللين مختلفين لنفس المحتوى، ويُعد التحليل موثوقاً إذا تجاوز معامل الثبات نسبة ٨٠٪ (طعيمة، ٢٠٠٨، ص. ٣٢١)، وفي الدراسة الحالية قورنت نتائج تحليل الباحثة بنتائج تحليل الباحثة الثانية على نفس الوحدات التي سبق تحديدها، وقامت الباحثة الأولى بالاتفاق مع الباحثة الثانية على طريقة التحليل المستخدمة، وبعدها تمت عملية تحليل الوحدات المطلوبة بصورة مستقلة، ومن ثم تم

حساب نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة والباحثة الثانية باستخدام معادلة هولستي، كما أشار إليها عطية (٢٠١٠)، والتي نصت على: معامل الثبات = $2 \div (1 + 2)$ (وبلغ معامل الثبات العام لبطاقة تحليل المحتوى (٠,٩٧)، كما تراوحت معاملات الثبات لكافة القيم الرئيسة بين (٧٠-٨٠٪) وعليه فإن بطاقة تحليل المحتوى تتمتع بدرجة مرضية من الثبات.

جدول (١) قيم معامل ثبات التحليل لكتاب الثقافة الإسلامية بالتعليم الجامعي

التحليل الأول	التحليل الثاني	مجموع التحليل	عدد الفقرات المتفق عليها	معامل التحليل
١٦٣	١٦٦	٣٢٩	١٦٠	٠,٩٧

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الثبات جاء مرتفعاً، وبذلك تعتبر درجة ثبات تحليل الكتاب عالية.

إجراءات تحليل محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) المقرر على التعليم الجامعي للعام الدراسي ١٤٤٤هـ / ١٤٤٥هـ بالمملكة العربية السعودية باستخدام أداة التحليل:

تمت قراءة كل موضوع من موضوعات الكتب على حده قراءة متأنية، ثم قامت الباحثة بتحديد الفقرات في كل صفحة من صفحات الكتاب بإطار، وأعطيت كل فقرة رقمًا يبدأ من واحد (١)، وتوصلت الباحثتان إلى أن مجموع عدد فقرات كتاب الثقافة الإسلامية (١) للتعليم الجامعي المتفق عليها من قبل الباحثة بلغ (١٦٠) فقرة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، ومعادلة هولستي لحساب معامل ثبات التحليل Holsiti.

نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

والذي نص على: "ما درجة توافر قيم رؤية ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) للمرحلة الجامعية بجامعة الباحة؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى الكتاب باستخدام بطاقة تحليل المحتوى للكشف عن عدد قيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ الرئيسة والفرعية المتضمنة في محتوى الكتاب، ويوضح جدول (٢) تلك النتائج.

جدول (٢) نسب عدد الفقرات التي تضمنت قيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ في الكتاب

عدد الفقرات الكلية	عدد الفقرات التي تضمنت القيم	النسبة المئوية
١٦٠	١٢٥	٧٨.١٣ %

يتضح من نتائج جدول (٢) أن عدد الفقرات التي تضمنت قيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ في كتاب الثقافة الإسلامية بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية بلغ (١٢٥) فقرة بنسبة (٧٨.١٣ %).

وللتعرف على درجة تضمينه لقيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من هذه القيم وجدول (٣) يوضح النتائج.

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لقيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) بالتعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية

القيم	المؤشرات	التكرارات	النسبة
قيمة الوسطية والاعتدال.	١. يتناول المحتوى مفهوم الوسطية والاعتدال بصورة مباشرة.	١٠	١٢,٨٢
	٢. يركز المحتوى على التوازن والاعتدال في العقيدة الإسلامية.	١٦	٢٠,٥١
	٣. يؤكد المحتوى على الوسطية والاعتدال في المعاملات بين المسلمين وغير المسلمين.	٤	٥,١٣
	٤. يتناول المحتوى الآثار الإيجابية المترتبة على الوسطية والاعتدال في سلوك الفرد.	٧	٨,٩٧
	٥. يتناول المحتوى الآثار السلبية في حال عدم الالتزام بالوسطية، والاعتدال في	٥	٦,٤١
	٦. يبرز المحتوى خطورة عدم الالتزام بما جاء في الكتاب والسنة المظهرة.	٧	٨,٩٧
	٧. يدعم محتوى الكتاب تطبيق قيم الوسطية والاعتدال في الحياة.	١٣	١٦,٦٧
قيمة التطوع.	٨. يستعرض المحتوى التعريف بالتطوع والعمل التطوعي.	٢	٢,٥٦
	٩. يؤكد المحتوى على عناية الإسلام بالعمل التطوعي.	٢	٢,٥٦
	١٠. يوضح المحتوى مبدأ تكافل الاجتماعي في الإسلام.	٢	٢,٥٦
	١١. يؤكد على الآثار الإيجابية المترتبة على العمل التطوعي بالنسبة للفرد والمجتمع.	٢	٢,٥٦
	١٢. يركز المحتوى على الأجر والمثوبة المترتبة على ممارسة العمل التطوعي.	٢	٢,٥٦
	١٣. يستعرض المحتوى آليات ممارسة العمل التطوعي.	٢	٢,٥٦
	١٤. يؤكد المحتوى على قيم البذل والعطاء والتضحية والايثار.	٤	٥,١٣
	المجموع	٧٨	١٤,٣٦

القيم		المؤشرات	التكرارات	النسبة
القيم الإنسانية والحضارية (الأهمية) في رؤية ٢٠٣٠ .	قيمة العدل والمساواة.	١. يوضح المحتوى أن الإسلام يدعو إلى العدل ويعطي الجزاء الأوفى للقائمين بين الناس بالقسط.	٨	٦,٢٠
		٢. يشير المحتوى إلى أنَّ الناس جميعاً في نظر الإسلام سواسية، فقد ألغى الإسلام الفوارق بين الناس بسبب الجنس، أو اللون، أو النسب، أو الطبقة	٧	٥,٤٣
		٣. يتضمن المحتوى بعض الآيات التي تدعو إلى الأمر بالعدل.	٥	٣,٨٨
		٤. يتضمن المحتوى بعض الأحاديث النبوية التي تدعو إلى الأمر بالعدل.	٢	١,٥٥
		٥. يستعرض المحتوى التوازن الدقيق في الأحكام بين الإنسان والخالق، وبين الفرد والجماعة، وبين الإنسان وأخيه، وبين فئات الناس في مجتمع ما، بين الغني والفقير.	١٧	١٣,١٨
		٦. يؤكد المحتوى على أن العدل أحد مقاصد الشريعة الإسلامية وأهدافها.	٩	٦,٩٨
		٧. يتضمن المحتوى قيم التعايش السلمي العالمي.	١٩	١٤,٧٣
		٨. يتضمن المحتوى بعض الآيات القرآنية التي تحض على التعايش والتعارف بين الشعوب.	١٣	١٠,٠٨
	قيمة التعارف العالمي والتسامح الفكري (قبول التعددية الثقافية)	٩. يتضمن المحتوى بعض الأحاديث النبوية التي تحض على التعايش والتعارف بين الشعوب.	٧	٥,٤٣
		١٠. يستعرض المحتوى نماذج للتعددية الثقافية.	٤	٣,١٠
		١١. يؤكد المحتوى على أهمية تقبل وجهات النظر المتعددة.	١٠	٧,٧٥
		١٢. يتضمن المحتوى القدرة على التحمل والصبر والتسامح مع الآخرين.	٨	٦,٢٠
		١٣. يركز المحتوى على التعاون مع الآخرين على اختلاف أفكارهم وشرائعهم.	٤	٣,١٠
		١٤. يتضمن المحتوى كيفية تفهم ثقافات المجتمعات الأخرى من خلال مبادئ الشريعة الإسلامية.	٤	٣,١٠
		١٥. يدعو المحتوى إلى تجنب إثارة النزعات والعصبية بين الآخرين.	١١	٨,٥٣
		١٦. يستعرض المحتوى نماذج ثقافية مختلفة.	١	٠,٧٨
المجموع		١٢٩	٢٣,٧٦	
القيم الوطنية (الجماعية) في رؤية ٢٠٣٠ .	قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية السعودية	١. يؤكد المحتوى على الاعتزاز بالهوية الوطنية والثوابت الإسلامية.	٣	٢,٢٢
		٢. يستعرض المحتوى التراث الإسلامي العربي.	١٦	١١,٨٥
		٣. التنويه عن قناعة الملك سلمان الراجحة بأهمية الحفاظ على الهوية الوطنية السعودية، والتي تجلت بقوله: (إن الحفاظ على هويتنا العربية والإسلامية وتراثنا وثقافتنا وأصالتنا من أوجب واجباتنا، ومكانة كل أمة تقاس بمقدار اعتزازها بقيمتها وهويتها).	٥	٣,٧٠

القيم	المؤشرات	التكرارات	النسبة
قيمة استشعار المسؤولية الوطنية.	٤. يركز المحتوى على أهداف الرؤية وهو العمل على غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني.	٥	٣,٧٠
	٥. يستعرض المحتوى استراتيجية وزارة الثقافة التي تضمنت (٢٧) مبادرة التي تشكل دعامة لتحقيق المحور الأول للرؤية، خصوصاً فيما يتعلق ببرامج تعزيز الشخصية الوطنية الذي اشتمل على تنمية وتعزيز الهوية الوطنية للأفراد وإرسائها على القيم الإسلامية.	٤	٢,٩٦
	٦. يؤكد المحتوى على أن تنمية المجتمع مسؤولية الجميع.	١٣	٩,٦٣
	٧. يتضمن المحتوى المعايير الاجتماعية للمسؤولية الاجتماعية.	٨	٥,٩٣
	٨. يدعم المحتوى الشعور بالانتماء المجتمعي.	٦	٤,٤٤
	٩. يستعرض المحتوى بعض برامج المسؤولية الاجتماعية داخل الوطن.	٥	٣,٧٠
	١٠. يتضمن المحتوى بعض الآيات القرآنية التي تحض على القيام بالمسؤوليات الوطنية.	٤	٢,٩٦
	١١. يتضمن المحتوى بعض الأحاديث النبوية التي تحض على القيام بالمسؤوليات الوطنية.	٣	٢,٢٢
	١٢. يستعرض المحتوى مفهوم الشفافية والمساءلة.	١٨	١٣,٣٣
	١٣. يركز المحتوى على مبادئ الشفافية التي تتمثل في التخلق بأخلاق وآداب الإسلام، ومنها الصدق والأمانة في القول والعمل.	١٧	١٢,٥٩
قيمة الشفافية والمساءلة.	١٤. يتضمن المحتوى دور الشفافية والمساءلة في تحسين أداء الأجهزة الإدارية للمؤسسات المجتمعية.	١٣	٩,٦٣
	١٥. يتضمن المحتوى بعض الآيات القرآنية التي تحض على الشفافية والمساءلة.	٧	٥,١٩
	١٦. يتضمن المحتوى بعض الأحاديث النبوية التي تحض على الشفافية والمساءلة.	٨	٥,٩٣
	المجموع	١٣٥	٢٤,٨٦
قيمة الإيجابية والفاعلية.	١. يستعرض المحتوى سمات الشخصية الإيجابية.	٢٣	١١,٤٤
	٢. يتضمن المحتوى صور من إيجابية من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في تطلعه للمستقبل.	١٧	٨,٤٦
	٣. يستعرض المحتوى الآثار الإيجابية المترتبة على المجتمع من إيجابية المسلم.	٢٤	١١,٩٤
	٤. يعرض المحتوى الفرق بين المسلم الإيجابي الذي لا تنضب أفكاره والسليبي الذي لا تنضب أعذاره.	٥	٢,٤٩
	٥. يتضمن المحتوى بعض الآيات الكريمة التي تحث على الإيجابية والفاعلية في الحياة.	١٤	٦,٩٧

القيم المهمة والوظيفية في رؤية ٢٠٣٠

القيم	المؤشرات	التكرارات	النسبة
قيمة الجودة والالتقان.	٦. يتضمن المحتوى بعض الأحاديث النبوية التي تحث على الإيجابية والفاعلية في الحياة.	١٥	٧,٤٦
	٧. يتضمن المحتوى مبدأ الجودة كأحد مبادئ الإسلام التي دعا إليها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.	١٧	٨,٤٦
	٨. يشتمل المحتوى على الواجبات التي ينبغي توافرها في أي عمل ومتطلباته وضوابطه.	٢١	١٠,٤٥
	٩. يتضمن المحتوى بعض الآيات القرآنية التي تحض على الجودة والالتقان في العمل.	١٤	٦,٩٧
	١٠. يتضمن المحتوى بعض الأحاديث النبوية التي تحض على الجودة والالتقان في العمل.	١٠	٤,٩٨
قيمة الالتزام والانضباط.	١١. يستعرض المحتوى الانضباط وأهميته في الحياة والعمل.	١١	٥,٤٧
	١٢. يتضمن المحتوى كيفية تنمية حس الالتزام والانضباط.	١٠	٤,٩٨
	١٣. يتضمن المحتوى العلاقة بين النظام والأمن والأمان في المجتمع.	٧	٣,٤٨
	١٤. يستعرض المحتوى مظاهر النظام والانضباط في الاسلام.	١٣	٦,٤٧
المجموع			٣٧,٠٢

يتضح من الجدول رقم (٣) أن بعد القيم المهنية والوظيفية في رؤية ٢٠٣٠ حصل على أعلى نسبة تضمين والأكثر تكراراً في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) إذ بلغ مجموع التكرارات (٢٠١)، شكلت ما نسبته (٣٧,٠٢٪)، يليه بعد القيم الوطنية (المجتمعية) في رؤية ٢٠٣٠ حيث بلغ مجموع تكراراته (١٣٥)، شكلت ما نسبته (٢٤,٨٦٪)، يليه بعد القيم الإنسانية والحضارية (الألمية) في رؤية ٢٠٣٠ حيث بلغ مجموع تكراراته (١٢٩)، شكلت ما نسبته (٢٣,٧٦٪)، وأخيراً بعد القيم الدينية (الذاتية) في رؤية ٢٠٣٠ حيث بلغ مجموع تكراراته (٧٨)، شكلت ما نسبته (١٤,٣٦٪).

وتشير هذه النتائج إلى التفاوت في تضمين أبعاد قيم الرؤية ويعود ذلك إلى طبيعة الموضوعات التي يتناولها محتوى الكتاب؛ مما يؤكد على ضرورة تطوير كتاب الثقافة الإسلامية (٢) في تضمين بعض هذه الأبعاد التي لم يتم تضمينها بدرجة مقبولة.

يتضح أن المؤشر رقم (٢) جاء في المرتبة الأولى والذي ينص على (يركز المحتوى على التوازن والاعتدال في العقيدة الإسلامية). ويمكن تفسير ذلك على ضوء أن التوازن مبدأ ثابت في جميع ما خلق الله من أشياء في هذا الكون، فكلُّ شيء فيه منظمٌ ومتَّسقٌ، فلا اضطراب فيه ولا عشوائية،

ولا اختلال ولا فوضوية ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (١)، كما يعتبر التوازن والاعتدال من أهم القواعد الإيمانية التي ذكرها القرآن الكريم، والتي تتحدث عن التوازن المعيشي للإنسان في جميع نواحي الحياة، فهو منهجاً إسلامياً، عبارة عن حالة من الوسطية في أمور الحياة جميعها دون استثناء، لأن الله تعالى أراد أي يجعل المسلم متوازناً لا يشعر بأي تعارض بين دينه وعمله، وأنه يمثل منطق الأمان والبعد عن الخطر.

بينما جاءت المؤشرات (١٠٩٤٨؛ ١١٤١٢؛ ١٣٤١٢) في المرتبة الأخيرة والتي تعبر عن قيمة التطوع هذا على الرغم من تأكيد الرؤية من خلال البعد الرابع من أبعاد برنامج التحول الوطني لتحقيق أهداف الرؤية (تعزيز التنمية المجتمعية وتنمية القطاع غير الربحي) بنشر ثقافة العمل التطوعي، وتحسين فاعليته، وزيادة الفرص التطوعية لدعم وتحقيق أهداف الرؤية من خلال تبني أحدث الطرق وأفضل الممارسات الدولية الداعمة للعمل التطوعي وتمكين القطاع غير الربحي، وسن التشريعات الممكنة له، وتوسيع نطاق خدمات المنظمات غير الربحية والتي من بينها المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات، كما يتطلع هذا البعد إلى توضيح أثر العمل التطوعي ومنافعه على الفرد والمجتمع، وذلك عن طريق: رفع كفاءة القطاع غير الربحي، وتأهيل العاملين فيه وتعزيز قدراتهم، ورفع مستوى مساهمة الشركات والمؤسسات المحلية بالمؤسسات التعليمية في دعم القطاع غير الربحي، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في قطاع الأعمال (الخطة التنفيذية برنامج التحول الوطني ٢٠١٨-٢٠٢٠).

يتضح كذلك أن المؤشر رقم (٧) جاء في المرتبة الأولى والذي ينص على (يتضمن المحتوى قيم التعايش السلمي العالمي)؛ ويدلل ذلك على اهتمام قيم الرؤية بتأكيد أن المسلمين هم أساس التعايش السلمي مع الشرائع والمثل الأخرى؛ وأن الإسلام نظم العلاقة بين الدول الإسلامية وغير الإسلامية، وقد توصلت دراسة هدايات (٢٠٠٠) إلى أن الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم يعتمد المسامحة؛ وأن الثابت في العقيدة الإسلامية عدم إكراه غير المسلمين على اعتناق الإسلام مع وجوب عرضه عليهم؛ إلى جانب وجوب التزام المسلمين بعلاقاتهم الإنسانية مع غيرهم بالمبادئ الأخلاقية الثابتة والتي من أهمها: العدل، المساواة، التمسك بالفضيلة. كما أسفرت دراسة المحليدي (٢٠١٢) عن أن الإسلام لم يمنع من مشروعية التعايش مع المخالفين في العقيدة والمذهب؛ وأن التعايش في الإسلام له أسسه وضوابطه التي تعكس خصوصية هذا الدين الحنيف.

بينما جاء المؤشر (١٦) في المرتبة الأخيرة والذي ينص على (يستعرض المحتوى نماذج ثقافية مختلفة)؛ وتوضح هذه النتيجة الحاجة إلى إضافة جزء في المحتوى يتضمن عرضاً لنماذج ثقافية متعددة نظراً لأن التعددية الثقافية تقدر التعايش السلمي والاحترام المتبادل يخلق التقبل بين الثقافات المختلفة التي تسكن نفس الكوكب.

يتضح كذلك أن المؤشر رقم (١٢) جاء في المرتبة الأولى والذي ينص على (يستعرض المحتوى مفهوم الشفافية والمساءلة) وقد يعود ذلك إلى أن الشفافية تعني مجموعة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص في العمل والاهتمام بالمصلحة العامة، والالتزام بمبدأ تجنب تضارب المصالح. لذا تم التركيز عليها في الكتاب؛ بينما جاء المؤشرين (١؛ ١١) في المرتبة الأخيرة وينص المؤشر (١) على (يؤكد المحتوى على الاعتزاز بالهوية الوطنية والثوابت الإسلامية)؛ وينص المؤشر (١١) على (يتضمن المحتوى بعض الأحاديث النبوية التي تحض على القيام بالمسؤوليات الوطنية)؛ هذا على الرغم من أهمية تعزيز الهوية الوطنية والحض على التحلي بالمسؤولية الوطنية في غرس القيم.

كذلك يتضح أن المؤشر رقم (٣) جاء في المرتبة الأولى والذي ينص على (يستعرض المحتوى الآثار الإيجابية المترتبة على المجتمع من إيجابية المسلم) بينما جاء المؤشر (٤) في المرتبة الأخيرة والذي ينص على (يعرض المحتوى الفرق بين المسلم الإيجابي الذي لا تنضب أفكاره والسليبي الذي لا تنضب أعداره)، هذا على الرغم من تقارب المؤشرين في المغزى، حيث جاء الإسلام دعوةً إيجابيةً للفكر والحياة، فبدأ بالدعوة إلى العودة إلى الفطرة، والانطلاق منها نحو العمل والتفكير في سبيل بناء شخصية إيجابية.

أظهرت نتائج السؤال الأول أن تضمين قيم رؤية ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) يختلف في مدى تركيزه على بعض القيم مقارنة بأخرى، وقد جاءت القيم المهنية والوظيفية في المقدمة من حيث التكرار، بينما احتلت القيم الدينية (الذاتية) المرتبة الأخيرة، هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة البديوي (٢٠١٧) التي أكدت على ضرورة تعزيز المحتوى التعليمي بالمضامين الوطنية والثقافية بما يحقق أهداف الرؤية، كما أشارت دراسة الحربي (٢٠٢١) إلى الحاجة إلى تطوير المناهج الدراسية لمواكبة التوجهات الحديثة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، خصوصاً في القيم المرتبطة بالمسؤولية الوطنية والهوية الثقافية.

من جهة أخرى تشير رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى أهمية بناء مجتمع حيوي يقوم على غرس القيم الإسلامية والوطنية وتعزيز الهوية والانتماء، وهو ما يتطلب تضميناً متوازناً لكافة الأبعاد القيمة في المناهج التعليمية، وتؤكد الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني (٢٠١٨-٢٠٢٠) على ضرورة رفع مستوى تضمين القيم الدينية والمجتمعية في المحتوى التعليمي؛ مما يدعم الحاجة إلى إعادة النظر في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) لضمان تحقيق هذا الهدف.

بناءً على ذلك فإن نتائج السؤال الأول تعزز التوصية بضرورة تطوير المحتوى ليشمل تمثيلاً أكثر توازناً لقيم الرؤية، بما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمملكة وتعزيز الهوية الوطنية والقيم الإسلامية لدى الطلبة الجامعيين.

نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

والذي نص على: "ما التصور المقترح لقيم رؤية ٢٠٣٠ التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) للمرحلة الجامعية بجامعة الباحة؟"؛ وللإجابة عن هذا السؤال، تم الرجوع إلى عدد من الدراسات كدراسات (أحمد، ٢٠١٥؛ والبدوي، ٢٠١٧؛ والحجيلي، ٢٠٢٠؛ والحربي، ٢٠٢١) وقد أصبح التصور المقترح ضرورة للباحثين عند استخدامهم لمنهج تحليل المحتوى فالتصور المقترح كما عرفه زين الدين (٢٠١٣) هو إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين في صورة افتراضات أساسية أو قيم أو مفاهيم أو اهتمامات تتصل بالإنسان والكون، الحياة والمجتمع، بالعلاقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها من شأنها أن يوجه الباحثين إلى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التي يتبنونها وتتفق مع مكوناته.

وتم التوصل إلى مكونات التصور المقترح على النحو الآتي:

أولاً: أسس ومنطلقات بناء التصور المقترح: تم بناء التصور المقترح وتأسيسه بناء على:

١- قائمة القيم الرئيسة والفرعية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ ومؤشراتها.

٢- نتائج عملية التحليل لمحتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) بالمملكة العربية السعودية في ضوء قيم رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٣- طبيعة المجتمع والعصر الحالي.

ثانياً: فلسفة التصور المقترح:

يستند التصور المقترح لتضمين قيم رؤية ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) بالمرحلة الجامعية إلى رؤية تكاملية تهدف إلى تحقيق الموازنة بين الأهداف التربوية والتعليمية لمقرر الثقافة الإسلامية ومتطلبات التنمية الوطنية التي تسعى إليها رؤية المملكة ٢٠٣٠، وينطلق التصور من قناعة بأن القيم ليست مجرد مبادئ نظرية، بل هي أساس لتوجيه السلوك وتعزيز الهوية الوطنية والمهنية والاجتماعية للطلبة الجامعيين، مما يساهم في بناء مجتمع واعي بقيمه، متفاعل مع متغيرات العصر، وقادر على الإسهام الفاعل في تحقيق التنمية المستدامة.

يعتمد التصور على مدخل تربوي شامل يدمج بين البعدين المعرفي والتطبيقي، بحيث لا يقتصر تضمين القيم على المحتوى النظري فحسب، بل يمتد إلى أساليب التدريس والتقييم والأنشطة المصاحبة، مما يتيح للطلبة فرصاً لتجربة هذه القيم عملياً في بيئة أكاديمية تحاكي التحديات الواقعية التي سيواجهونها في حياتهم العملية، ويرتكز التصور كذلك على فلسفة التوازن والتكامل بين القيم الدينية والإنسانية والوطنية والمهنية، بما يعزز من شمولية النموذج القيمي المطروح، ويضمن اتساقه مع مختلف جوانب الحياة الجامعية والمهنية والاجتماعية للطلاب.

كما يسعى التصور إلى تفعيل دور الطالب كشريك في العملية التعليمية، من خلال استراتيجيات تعلم نشط تحفزه على التفكير النقدي، واتخاذ القرارات المبنية على القيم، وتعزيز روح المسؤولية والمبادرة، مما يعكس التحولات التربوية الحديثة التي تؤكد على التعلم القائم على التفاعل والممارسة، بدلاً من التلقين والاستظهار، ومن هذا المنطلق يعد التصور المقترح إطاراً إرشادياً يمكن توظيفه لتطوير محتوى المناهج الجامعية في ضوء التوجهات الوطنية، مع قابلية التعديل والتطوير وفقاً للمتغيرات المجتمعية والتعليمية المستقبلية.

ثالثاً: مبررات التصور المقترح: تمثلت مبررات التصور المقترح فيما يلي:

١- التعرف عما إذا كان هناك قصور في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) بجامعة الباحة في تناولها لقيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبالصورة المأمولة.

٢- تُعتبر مادة الثقافة الإسلامية من أهم المقررات التي تدرّس كمتطلب جامعي؛ ففيها يتم غرس أصول الدين وآدابه وأساسياته في عقل وقلب الطالب؛ فالدين الإسلامي ينظم أمور المسلمين جميعها ويسير حياتهم على أكمل وجه.

٣- الحاجة إلى تحقيق التوجهات والأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م. وتضمن قيم رؤية المملكة بصورة أكثر شمولية، خاصة وأن منهج الثقافة الإسلامية يمكن أن يلي هذا المطلب.

٤- الحاجة إلى تعزيز قيم المجتمع السعودي والتي ركزت عليها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي ترتبط بالمحتوى الدراسي.

رابعاً- المكونات الرئيسة للتصور المقترح:

الأهداف:

١- روعي عند بناء التصور المقترح اتساق أهدافه مع السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية، وأهداف مناهج التعليم الجامعي؛ وأهداف التربية الإسلامية التي تتمثل في: (تحقيق العبودية لله وحده، اتصاف الفرد المسلم بالأخلاق الحميدة، زيادة الشعور الجماعي لأفراد المجتمع الإسلامي، تكوين جيل يتسم بالاعتزان النفسي والعاطفي، تنمية مواهب الناشئين والعناية بها، حصول السعادة للإنسان في الدنيا والآخرة، تهيئة المسلمين لحمل رسالة الإسلام، غرس القيم الإيمانية في النفوس، نشر العلم والثقافة).

٢- كما روعي عند بناء التصور المقترح اتساق أهدافه مع أهداف التعليم الجامعي والتي تتمثل في:

- (أ) تنمية عقيدة الولاء لله ومتابعة السير في تزويد الطالب بالثقافة الإسلامية التي تشعره بمسئوليته أمام الله عن أمة الإسلام لتكون إمكانياته العلمية والعملية نافعة مثمرة
- (ب) إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً لأداء واجبهم في خدمة بلادهم، والنهوض بأممتهم في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة.

٣- وتم اقتراح الأهداف التالية من واقع مصفوفة قيم رؤية المملكة ٢٠٣٠م: الالتزام بالقيم الدينية في الرؤية والتي تتمثل في قيم الوسطية والاعتدال في الفكر، التأكيد على مبدأ التكافل الاجتماعي، الالتزام بقيمة العدل والمساواة؛ والتسامح الفكري، التأكيد على أهمية ممارسة العمل التطوعي، التعايش السلمي مع الآخرين في الثقافات المتعددة، التعاون مع الآخرين على اختلاف أفكارهم وشرائعهم، الاعتزاز بالهوية الوطنية والثوابت الإسلامية، استشعار المسؤولية الوطنية، اقتراح

مبادرات لدعم قيم رؤية المملكة ٢٠٣٠ لممارسة العمل التطوعي، التوعية بأهمية تقبل الآخرين والتعايش معهم في ضوء مبادئ الشريعة الإسلامية، والتأكيد على الجودة والإتقان والشفافية. المحتوى: فيما يلي قائمة مقترحة بالموضوعات الرئيسة المرتبطة بإبعاد قيم رؤية ٢٠٣٠، كما يوضحها جدول (٤) ذلك:

جدول (٤) الموضوعات الرئيسة المقترحة

الموضوعات المقترحة
١. بعد القيم الدينية (الذاتية) في رؤية ٢٠٣٠:
• التطوع: مفهومه، أهميته.
• العمل التطوعي: آثاره على الفرد والمجتمع.
• آليات ممارسة العمل التطوعي.
• برامج العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.
• مبدأ التكافل الاجتماعي في الاسلام.
٢. القيم الإنسانية والحضارية (الألمية) في رؤية ٢٠٣٠
• القيم الإنسانية من المنظور الإسلامي.
• التعددية الثقافية.
• الدين المعاملة (آيات قرآنية — أحاديث نبوية).
٣. القيم الوطنية (المجتمعية) في رؤية ٢٠٣٠
• الهوية الوطنية والثوابت الاسلامية.
• المسؤولية الوطنية.
٤. القيم المهنية والوظيفية في رؤية ٢٠٣٠:
• النظام والأمن والأمان في المجتمع.
• الإيجابية في الإسلام.

يتضح تركيز المحتوى المقترح على العمل التطوعي نظرًا لأهمية العمل التطوعي لما له من تأثير فعال في نمو وصقل شخصية الفرد؛ وفي تعزيز روح العمل الخيري والحض على التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع؛ وهذا من شأنه النهوض بالمجتمع والإحساس والشعور بالأمن والسلم النفسي،

وانطلاقاً من كون العمل التطوعي يعد قيمة إنسانية تسهم في غرس العديد من القيم والمثل في المجتمعات إذا ما تم استئثار الدافعية لدى كافة أفراد المجتمع وحفزهم تجاهه وتكوين اتجاهات إيجابية نحوه عن طريق توعيتهم بأهميته ودوره في النهوض بالأمة باعتباره أحد مجالات ومعالن التنمية الاجتماعية للمجتمعات. وقد ربطت وزارة العمل بالمملكة العربية السعودية برامجها بخطط التنمية من خلال إشرافها على الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية في مجال العمل التطوعي. وهي بذلك تعمل على تكوين رأي اجتماعي مستنير لتعبئة الجهود واستثمار الطاقات وتحويل قوى المجتمع البشرية إلى قوى منتجة تعتمد على نفسها لتحقيق النمو والاستقرار (أحمد، ٢٠٢١).

الاستراتيجيات التعليمية المقترحة: استراتيجيات التعليم التبادلي، المشروعات، الخرائط الذهنية، حل المشكلات، خرائط المفاهيم، البيت الدائري.

الأنشطة التعليمية المقترحة: كتابة بحث قصير، كتابة التقارير، إعداد الرسوم البيانية، البحث عن المعلومات عبر مصادرها المختلفة، تصميم منشورات، المسابقات، المشروعات الجماعية والفردية.

أساليب التقويم المقترحة:

يتمثل التقويم في قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية المتوافقة مع قيم رؤية ٢٠٣٠، وذلك من خلال الأبعاد الثلاثة المعتمدة من هيئة التدريب والتقويم، وهي:

١- المعرفة والفهم: يقيس قدرة الطالب على استيعاب المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالقيم المستهدفة في رؤية ٢٠٣٠.

أساليب التقويم: (الاختبارات المقالية والموضوعية، تقارير تحليلية، العروض التقديمية، مناقشات صفية)

٢- المهارات: يقيس قدرة الطالب على تطبيق المهارات العملية ذات الصلة بالقيم المستهدفة.

أساليب التقويم: (المشروعات البحثية، حل المشكلات، أوراق العمل التطبيقية، ملف الإنجاز، ملاحظة الأداء الفعلي في مواقف عملية)

٣- القيم والاستقلالية والمسؤولية: يقيس مدى اكتساب الطالب للقيم المستهدفة وتطبيقها في حياته اليومية، ومدى استقلاليته في اتخاذ القرارات وتحمله للمسؤولية.

أساليب التقويم: (مقياس الاتجاهات والقيم، بطاقة ملاحظة السلوكيات القيمية، تحليل المواقف والقضايا الأخلاقية، مبادرات طلابية مرتبطة بالقيم المستهدفة، تقييم الأقران والتقييم الذاتي)

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي:
- ١- إعادة النظر في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) لضمان تحقيق التوازن في تضمين قيم رؤية المملكة ٢٠٣٠، بحيث تشمل جميع الأبعاد القيمية بشكل متكامل، وعدم التركيز على بعض القيم دون غيرها.
 - ٢- تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز قدرتهم على تدريس قيم رؤية ٢٠٣٠ بطرق مبتكرة وتفاعلية تعزز من استيعاب الطلبة لها وتطبيقها في حياتهم اليومية.
 - ٣- إدراج أنشطة تعليمية ومشروعات بحثية في المقرر تسهم في تعزيز فهم الطلبة للقيم المستهدفة، وتشجيعهم على تبنيها كممارسات عملية في سلوكهم الأكاديمي والمهني.
 - ٤- الاستفادة من التصور المقترح الذي قدمته الدراسة في تطوير محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) ليكون أكثر توافقاً مع الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
 - ٥- مراجعة المناهج الجامعية الأخرى لضمان اتساقها مع قيم رؤية ٢٠٣٠، وإجراء دراسات تحليلية ماثلة للكشف عن مدى تضمين هذه القيم في مقررات أخرى.
 - ٦- معالجة القصور في تضمين بعض القيم الأساسية، حيث كشفت نتائج الدراسة عن ضعف تمثيل بعض القيم مثل قيمة العمل التطوعي والاعتزاز بالهوية الوطنية مقارنة بالقيم المهنية والوظيفية؛ مما يستدعي تطوير المحتوى ليعكس جميع أبعاد الرؤية بصورة أكثر توازناً.
 - ٧- تشجيع البحوث المستقبلية لدراسة أثر تضمين قيم رؤية ٢٠٣٠ في المقررات الجامعية على وعي الطلبة وسلوكهم، ومدى فاعلية استراتيجيات التدريس المستخدمة في تحقيق هذا الهدف.

مقترحات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة التي كشفت عن التفاوت في تضمين قيم رؤية ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١)، ووجود قصور في بعض القيم مقارنة بأخرى، يمكن اقتراح ما يلي:

١- إجراء دراسات تحليلية لمقررات جامعية أخرى للكشف عن مدى تضمين قيم رؤية ٢٠٣٠ فيها، ومدى اتساقها مع التوجهات الوطنية، بهدف تقديم توصيات شاملة لتطوير المناهج الجامعية.

٢- تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال تعزيز القيم التربوية والوطنية، مع التركيز على استخدام أساليب تدريس حديثة تدعم ترسيخ قيم رؤية ٢٠٣٠ بطرق عملية وتفاعلية.

٣- إجراء دراسات حول أثر تضمين قيم رؤية ٢٠٣٠ في المناهج على وعي الطلبة وسلوكهم، وذلك لتقييم مدى فاعلية المحتوى الحالي والمقترح في تحقيق الأهداف المرجوة.

٤- تطوير محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (١) وفق التصور المقترح في الدراسة، بحيث يتم تعزيز القيم التي كانت ضعيفة التمثيل مثل قيمة العمل التطوعي والاعتزاز بالهوية الوطنية، وضمان التوازن بين جميع أبعاد الرؤية.

٥- إجراء دراسات مقارنة بين المناهج السعودية والمناهج العالمية في مجال التربية القيمية، للاستفادة من التجارب الناجحة في تضمين القيم الوطنية والدينية والمهنية في المقررات الدراسية.

٦- توظيف التكنولوجيا والوسائط الرقمية في تعزيز تضمين القيم في المقررات الجامعية، من خلال تطوير محتويات تعليمية رقمية، وإنشاء منصات تعليمية تفاعلية تساعد على تنمية وعي الطلبة بهذه القيم.

٧- دراسة آليات قياس مدى تأثير تضمين القيم في المناهج على الطلاب، وذلك من خلال تطوير أدوات تقييم جديدة تقيس مدى اكتساب الطلبة لهذه القيم وتأثيرها على سلوكهم داخل وخارج الجامعة.

المراجع

المراجع العربية:

- أحمد، سمية. (٢٠٢١). ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٩(٣)، ١٦٨-١٩٧.
- أحمد، محمد. (٢٠١٥). القيم الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ودرجة اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة غير منشورة، جامعة آل البيت، المرق، الأردن.
- الأحمدي، علي. (٢٠١٠). تصور مقترح لتضمين منهج علم الأحياء في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) - اللقاء السنوي الخامس عشر، ٢٧٩-٣١٨.
- البديوي، سلطانة. (٢٠١٧). المضامين الوطنية في كتب اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١(١٧٣)، ٥٦٦-٥٩٢.
- الجهني، فواز عقيل؛ وفراج، أسامة. (٢٠١١). القيم التربوية المتضمنة في القصص النبوي في صحيح مسلم. المجلة العلمية كلية التربية جامعة أسيوط، ٢٧(٢)، ٤٠٤-٤٢٤.
- الحجيلي، سلامة. (٢٠٢٠). استشراف تعليم مادة التربية الإسلامية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(١١)، ٢-٢٢.
- الحري، عبدالحكيم. (٢٠٢١). تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة التربية الأزهر للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٤٠(١٨٩)، ٩٦-١٤٥.
- الخطة التنفيذية برنامج التحول الوطني (٢٠١٨-٢٠٢٠). على الموقع: <https://2u.pw/17eTeu>
- رؤية المملكة ٢٠٣٠ على الموقع: <https://2u.pw/VdXKgPF>
- زين الدين، محمد. (٢٠١٣). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. جامعة أم القرى..
- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٨). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه - أسسه - استخداماته). دار الفكر العربي.
- العامر، عثمان. (١٤٤٢). قيم (رؤية المملكة ٢٠٣٠) متطلب جامعي في تعليمنا العالي. <https://www.al-jazirah.com/2022/20220510/ar3.htm>
- عبيدات، ذوقان، عبدالحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (٢٠١٦). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. دار الفكر.
- عطية، محمد. (٢٠١٠). تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- المحليدي، مزنة. (٢٠١٢). التعايش السلمي في إطار التعددية المذهبية داخل المجتمع المسلم وتطبيقاته التربوية في الأسرة والمدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- هدايات، مسور الرحمن. (٢٠٠٠). التعايش السلمي بين المسلمين وغيرهم داخل دولة واحدة. دار الإسلام.

ترجمة المراجع العربية:

- Ahmed, M. (2015). Islamic values included in Arabic language textbooks for the upper basic stage in Jordan and the degree of students' acquisition of them (Unpublished master's thesis). in Arabic, Al al-Bayt University, Mafrq, Jordan.
- Ahmed, S. (2021). The culture of volunteer work among female university students in light of some demographic variables. in Arabic, King Abdulaziz University Journal, Faculty of Arts and Humanities, 29(3), 168-197.
- Al-Ahmadi, A. (2010). A proposed framework for incorporating biology curriculum in secondary education in Saudi Arabia. in Arabic, Saudi Society for Educational and Psychological Sciences (Justin) - 15th Annual Meeting, 279-318.
- Al-Amer, O. (1442 AH). The values of Saudi Vision 2030 as a university requirement in higher education. Retrieved from <https://www.al-jazirah.com/2022/20220510/ar3.htm>, in Arabic.
- Al-Badawi, S. (2017). National content in secondary school English textbooks in light of Saudi Vision 2030. in Arabic, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 1(173), 566-592.
- Al-Hajili, S. (2020). Envisioning Islamic education in light of Vision 2030. in Arabic, Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, 1(11), 2-22.
- Al-Harbi, A. (2021). Content analysis of social studies and citizenship curricula in the intermediate stage in light of sustainable development issues included in Saudi Vision 2030. in Arabic, Al-Azhar Journal of Education for Educational, Psychological, and Social Research, 40(189), 96-145.
- Al-Juhani, F. A., & Faraj, O. (2011). Educational values included in the prophetic stories in Sahih Muslim. in Arabic, Scientific Journal, Faculty of Education, Assiut University, 27(2), 404-424.
- Al-Muhlaidi, M. (2012). Peaceful coexistence within religious pluralism in Muslim society and its educational applications in family and school (Unpublished master's thesis). in Arabic, Umm Al-Qura University, Mecca.
- Atiya, M. (2010). Content analysis: Theory and application. in Arabic, Tayba Publishing and Distribution.
- Hidayat, M. R. (2000). Peaceful coexistence between Muslims and non-Muslims within a single state. in Arabic, Dar Al-Islam.
- National Transformation Program Executive Plan (2018-2020). Retrieved from <https://2u.pw/I7eTeu>, in Arabic.
- Saudi Vision 2030. Retrieved from <https://2u.pw/VdXKgPFm> in Arabic.
- Tuaima, R. (2008). Content analysis in human sciences: Concept, foundations, and applications. in Arabic, Arab Thought House.
- Ubaidat, D., Abdulhaq, K., & Adas, A. (2016). Scientific research: Its concept, tools, and methods. in Arabic, Dar Al-Fikr.
- Zein El-Din, M. (2013). Methods of constructing proposed frameworks in academic theses. in Arabic, Umm Al-Qura University.

المراجع الأجنبية:

- Al-Jazi, A. A. (2018). The Ethical Concepts in the Islamic Education Book for Sixth Grade Basic (Comparative Study). *World Journal of Education*, 8(3), 131-138.
- Azmi, Z. (2024, December). INTEGRATING ISLAMIC CULTURAL AND RELIGIOUS VALUES INTO TOURISM DEVELOPMENT IN GCC COUNTRIES: CHALLENGES, OPPORTUNITIES, AND CASE STUDIES. In *Proceedings of the International Conference on Hospitality and Tourism Management* (Vol. 8, No. 1, pp. 57-71).
- Bai, M., Dong, N., Zhang, H., Zhang, J., & Xu, J. (2024). How personal values influence earnings management ethics: the mediation role of moral disengagement. *Spanish Journal of Finance and Accounting/Revista Española de Financiación y Contabilidad*, 1-24.
- Feather, N. T. (1995). Values, valences, and choice: The influences of values on the perceived attractiveness and choice of alternatives. *Journal of personality and social psychology*, 68(6), 1135.
- Hallinan, B., Scharlach, R., & Shifman, L. (2022). Beyond neutrality: Conceptualizing platform values. *Communication Theory*, 32(2), 201-222.
- Harris, S. (2010). The moral landscape: How science can determine human values. Simon and Schuster.
- Hitlin, S., & Piliavin, J. A. (2004). Values: Reviving a dormant concept. *Annual review of sociology*, 30, 359-393.
- Rokeach, M. (2008). *Understanding human values*. Simon and Schuster.
- Schwartz, S. H. (2012). An overview of the Schwartz theory of basic values. *Online readings in Psychology and Culture*, 2(1), 11.
- The National Transformation Program (2018-2020). Retrieved from <https://2u.pw/I7eTeu>





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:
(March, June, September and December)

